

# دخلت موسوعة ( غينيس ) كأكبر خزن استراتيجي في العالم الأمير خالد الفيصل يدشن مشاريع للمياه بالمنطقة بتكلفة ٣,٩ مليار ريال



والعقود في هذه البلاد من رعاية وامتثال، مؤكداً أن ذلك ما كان ليحقق لولا توفيق المولى عز وجل - ثم دعم حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - والمناجاة المستمرة والدائمة من سموكم، ومن صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة، في الحرص على تنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي بالكفاءة المثالية معرباً عن شكره لجميع من دعم أعمال الشركة وخطتها لتنمية القطاع وشركائنا الاستراتيجيين والكوادر السعودية من أبناء الشركة المتفانية في عطائها .

عقب ذلك التقى الرئيس التنفيذي للشركة الدكتور لؤي السلم كلمة أكد أن ما يتم تشييده اليوم بترجم الرؤية الحكيمة لقيادة هذا البلد، بالارتقاء بخدمات المياه والصرف الصحي في منطقة مكة المكرمة وهي مشاريع جارية تطلبت عملاً وجهداً حثيثاً وسواعد وطنية مخلصه، حتى أصبحت إنجازاً ملموساً يتحقق على أرض الواقع، يُطمح مع استكمالها إلى تحقيق الإستدامة المائية والحلول البيئية الآمنة لمنطقة مكة المكرمة.

وأشار إلى أن شركة المياه الوطنية تدشن مشروع الخزائن الاستراتيجية الأول في محافظة جدة، بسعة تخزينية تقدر بـ ١٠٩ مليون ونصف متر مكعب يومياً، وارتفعت تلك المياه إلى المعالجة الثلاثية، وذلك بهدف زيادة معدلات التغطية للمناطق المأهولة بالسكان، حيث نجحت الشركة في زيادة أطوال شبكات الخدمات البيئية بمنطقة مكة المكرمة في مدينتها الثلاث (جدة، ومكة المكرمة، والطائف) إلى أكثر من (٧) آلاف كيلو متر، فيما ارتفع عدد توصيلات الصرف الصحي المنزلية إلى (٢٤١,٥) ألف توصيلة.

وعدّ معاليه تشريف صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ورايته بتدشين مشاريع شركة المياه الوطنية توجيهاً لما يحظى به المواطنون

المرحلة الثانية والثالثة بسعة استيعابية إجمالية تبلغ (٢) مليون متر مكعب، كما ستشهد الفترة القادمة العمل على جدولة طرح المراحل المتبقية ليصبح إجمالي الخزائن المستهدف لمحافظة جدة (٨) ملايين متر مكعب من المياه، بتكلفة تقديرية تقارب (٣,٩) مليار ريال.

وأبان معاليه أن الشركة باشرت بالعاصمة المقدسة زيادة طاقة الخزائن الاستراتيجية من (١,٦) مليون متر مكعب إلى (٦) ملايين متر مكعب، وقد تم البدء في تنفيذ المرحلة الأولى بطاقة مليون وثلاثمائة وعشرين ألف متر مكعب، وبكلفة مالية بلغت (٤٢٠) مليون ريال، والتشغيل الجزئي لها بطاقة (٣٨٠) ألف متر مكعب، ووفق خطط الشركة لمنظومة الخزائن الاستراتيجية في العاصمة المقدسة سيتم مستقبلاً رفع الطاقة التخزينية بما يزيد عن (٣) ملايين متر مكعب، بتكلفة إجمالية تقارب (٢,٥) مليار ريال. وفي محافظة الطائف تعمل الشركة أيضاً على دراسة مشروع زيادة طاقة الخزائن الاستراتيجية من (٣٠٠) ألف متر مكعب إلى (١,٨) مليون متر مكعب، بتكلفة تقديرية تبلغ أكثر من (٦٠٠) مليون ريال ليلعب إجمالي الخزائن الاستراتيجية المستهدف بالمدن الثلاث (جدة، ومكة المكرمة، والطائف) بمنطقة مكة المكرمة قرابة (١٦) مليون متر مكعب.

وقال معالي وزير المياه والكهرباء: إن شركة المياه الوطنية ضمن منظومة إدارة وتوزيع المياه عدلت على زيادة نسب التغطية لشبكات المياه في المناطق المأهولة بالسكان وزيادة معدلات التغذية للأحياء بالمدين الثلاث (جدة، ومكة المكرمة، والطائف) بمنطقة مكة المكرمة، حيث ارتفعت أطوال شبكات المياه بنهاية عام ٢٠١٥م إلى ما يقارب مجموعة (١٠,٥) ألف كيلو متر، فيما ارتفعت عدد التوصيلات المنزلية للمياه إلى أكثر من (٣٣٢)

**متابعة : عبد الهادي المالكي - تصوير : عبد الله الغامدي**

رعى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة مساء أمس، حفل تدشين مشاريع المياه والخدمات البيئية "الصرف الصحي" في مدن مكة المكرمة وجدة والطائف وذلك في قاعة ليلتي بمحافظة جدة.

وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدئاً بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى معالي وزير المياه والكهرباء، رئيس مجلس إدارة شركة المياه الوطنية المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين كلمة أوضح فيها أن المشاريع والمنجزات التي تحتفي بها شركة المياه الوطنية هذا المساء أحد الشواهد الوطنية على مسيرة النهضة التنموية التي دأبت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - على دعمها والتوجيه بتنفيذها بما يقدم ويحقق مصالح المواطنين والمقيمين.

وعدّ معاليه المنجزات وما تتضمنه من مشاريع في قطاعي المياه والخدمات البيئية "الصرف الصحي" في منطقة مكة المكرمة، انعكاساً للريادة السديدة للقيادة الرشيدة التي تدعم التحول الاستراتيجي نحو كفاءة الأداء، واستدامة المشاريع المائية والبيئية، وابتهاج الإدارة المتكاملة للموارد وتنميتها، والمحافظة عليها.

وأشار المهندس الحصين إلى أن تأسيس شركة المياه الوطنية شكل انطلاقة لمرحلة جديدة من العمل في طريق أحداث تغيير جذري على مستوى الأداء، وزيادة الكفاءة التشغيلية، مع العناية بإنشاء بنية تحتية متكاملة تفي بالاحتياجات الحالية والمستقبلية لقطاع المياه والصرف الصحي، وذلك منذ توليها إدارة القطاع في العام ٢٠٠٩م، وكان بالغ الأثر في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين على حد سواء في العاصمة المقدسة ومحافظتي جدة والطائف.

وبين معاليه أن تدشين عدد من المشاريع المهمة والحيوية للمدن جدة ومكة والطائف ستعزز من الأمن المائي والحلول البيئية المستدامة التي تعد نقلة نوعية سوف تدعم منظومة مشاريع الخزائن والتوزيع وجاء ذلك نتاج استراتيجيات مائية دأبت شركة المياه الوطنية على تطبيقها لتحقيق الأمن المائي في حالات الطوارئ والأزمات المرتبطة بنسج الإمدادات، ضمن جهودها الاحترازية لتحقيق الاستدامة والأمن المائي.

وأوضح أن شركة المياه الوطنية شرعت بتنفيذ أول منظومة للخزائن الاستراتيجية بمحافظة جدة وفق عدد من المراحل بدأت بثلاث مراحل بلغت سعتها التصميمية ما يزيد عن (٤) ملايين متر مكعب، وبكلفة إجمالية بلغت (١,٥) مليار ريال، حيث تم بدء تشغيل المرحلة الأولى منها بسعة تخزين إجمالية للمياه تصل إلى أكثر من (٢) مليون متر مكعب وتعمل الشركة حالياً على إنهاء

متر مكعب لافتاً إلى أن هذه الخزائن ساهمت بكفاءة عالية في تغطية انخفاض إمدادات المياه أو في الحالات الطارئة وخلال فترات الذروة، كتنتاج لتكامل الجهود مع الإخوة في المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.

وقال "ما نحن اليوم نحتفل بانتهاء كامل الرحلة الأولى ودخولها الخدمة قبل صيف العام الحالي ٢٠١٦م، وقبل انتهاء المدة المحددة للمشروع بثلاثة أشهر، وبكلفة مالية بلغت أكثر من (٧٤٥) مليون ريال كما يتم حالياً تنفيذ مشروع خزائن استراتيجي آخر في مدينة جدة بطاقة مليون متر مكعب في منطقة بريمان يضم (٦) خزائن، من التوقع تشغيله جزئياً بطاقة تزيد عن (٥٠٠) ألف متر مكعب خلال الربع الثالث من هذا العام، ومن ثمّ الزيادة التدريجية للطاقة القصوى مع نهاية العام الحالي بمشيئة الله تعالى.

وبين أن مدينة مكة المكرمة شهدت البدء في تنفيذ المرحلة الأولى من منظومة الخزائن الاستراتيجية، حيث يتم تنفيذ الجزء الأول منها بمنطقة العيص بطاقة تخزينية تبلغ (٧٦٠) ألف متر مكعب، وتحت الشركة في الانتهاء من ربط وتشغيل خزائين من هذه المرحلة بسعة (٣٨٠) ألف متر مكعب، وهما جاهزان للاستخدام قبل بداية الصيف الحالي، وسيتم تشغيل بقية الخزائن قبل نهاية الربع الثالث من العام الحالي ٢٠١٦م، كما قامت الشركة بتنفيذ خزائن استراتيجي آخر في العاصمة المقدسة بسعة (٥٦٠) ألف متر مكعب، من التوقع الانتهاء منه في الربع الثالث من العام الحالي ٢٠١٦م، وبذلك تكتمل المرحلة الأولى بسعة (١,٣) مليون متر مكعب.

وأفاد أن الشركة تحكف على تنفيذ خزائن تشغيلية بمكة المكرمة بسعة (٣,١١٠,٠٠٠) بتكلفة تقديرية (١,١) مليار ريال، وتعتبر هذه الخزائن احتياطية لخدمة العديد من أحياء مكة المكرمة كما أنشأت في محافظة الطائف منذ توليها إدارة القطاع عدداً من الخزائن التشغيلية بطاقة تزيد على (١٧٥) ألف متر مكعب، وبكلفة مالية تبلغ أكثر من (٢١٩) مليون ريال، بهدف تعزيز الكفاءة التشغيلية لقطاع المياه ومواكبة الطلب على المياه. وأكد أن شركة المياه الوطنية حرصت على بناء منظومة خدمات شاملة للمياه والصرف الصحي، ورفع الكفاءة التشغيلية، وزيادة نسب التغطية في المناطق المأهولة بالسكان، فضلاً عن مواكبة الطلب على المياه لخدمة عملائها بكل يسر وسهولة، واستطاعت الشركة خلال السنوات الخمس الماضية تنفيذ (١٤٠) مشروعاً في منطقة مكة المكرمة، في مجال تطوير وتنمية البنى التحتية لقطاع المياه والخدمات البيئية، بتكلفة إجمالية بلغت أكثر من (٩) مليارات ريال.

أثر ذلك دشن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مشاريع شركة المياه الوطنية واستعرض سموه والحضور الفيلم المرئي عن إنجازات ومشاريع الشركة بمنطقة مكة المكرمة في مجال الصرف الصحي.

بعد ذلك قام سموه بتكريم مدراء المشاريع بالشركة في منطقة مكة المكرمة والراعي الداعمين كما تسلم سموه هدية بهذه المناسبة من معالي وزير المياه والكهرباء.

